

مفسدات الصيام

خلع العصب وعمل حشوة لسن أثناء صيام رمضان

السؤال: لدي موعد في نهار رمضان عند طبيب الأسنان، وذلك في مركز الجامعة؛ لخلع العصب وعمل حشوة لسن، والمركز الجامعي لا يعمل إلا في النهار، ولم أتمكن من تغيير الموعد إلا بالتأخر شهرين أو أكثر، وهذا سيكون بعيداً عني، وقد ذكر الطبيب أنه لا حاجة إلى الإفطار وأن ذلك يتم مع الصيام ولا أثر له، فهل أقبل كلامه في هذا؟ وهل هذا سبب يبيح لي الإفطار؟

الجواب: إذا ضمنت في أثناء عمل الخلع من أن ينساب إلى جوفك شيء من أجزاء السن أو أجزاء العصب أو الماء الذي يوضع أثناء العمل إذا ضمنت ذلك وتحزّرت وتيقّنت أنه لم يصل إلى جوفك منه شيء فالصيام صحيح، ولا أثر لذلك على الصيام، وعلى كل حال مثل هذا ضمانه فيه شيء من الصعوبة؛ لأن الماء الذي يخلط مع بعض الأدوية أو البنج الذي يوضع قد ينساب منه شيء وأنت لا تشعر، فالأحوط بالنسبة لك أن تؤجل هذا العمل إلى الليل أو بعد رمضان، وإذا كان الأمر لا يحتمل التأخير ولديك من الألم ما يجعلك تبادر بمثل هذا العمل فعليك أن تحتاط لنفسك وتحتاط لصيامك بحيث تتحرّز من أن ينساب إلى جوفك شيء مما ذكرنا، وحينئذ لا أثر لذلك على الصيام، وإذا أفطرت بأن ذهب إلى جوفك منه شيء من غير قصد، لكن عليك أن تحتاط لصيامك؛ لأن صيام رمضان ركن من أركان الإسلام، وإذا اضطررت إلى أن تقطر لتفعل مثل هذا الفعل فالمريض معذور، وهذا نوع مرض، فإذا كان لا يقبل التأخير فإنك تفعل ذلك ولو ترتّب على ذلك الفطر، والله المستعان.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة والثمانون بعد المائة 1435/5/12هـ